استشهد مقاومان من سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي جراء اشتباكات مع قوات الاحتلال شرق بلدة خزاعة إلى الشرق من خان يونس، جنوب قطاع غزة، والتي استمرت أكثر من ست ساعات فجر اليوم الأحد وتخللها قصف بالأسلحة الرشاشة من الطائرات المروحية الصهيونية.

وأكد أدهم أبو سلمية، الناطق باسم اللجنة العليا للإسعاف والطوارئ، في تصريح لـ"المركز الفلسطيني للإعلام" أن إطلاق النار والقصف الصهيوني الذي رافق التوغل الذي نفذته قوات الاحتلال شرق خزاعة، أسفر عن استشهاد مواطنين خلال الاشتباكات والتصدي لتلك القوات.

وقال إن الشهيدين هما مصعب عيسى أبو روك 20) عاماً)، ومحمود يوسف النجار 21) عاماً)، لافتاً إلى أنه تم نقل الشهيد أبو روك إلى المستشفى فيما تعوق قوات الاحتلال نقل الشهيد الثاني بسبب إطلاق النار المستمر في المكان.

وأضاف أن الشهيد أبو روك وصل لمستشفى ناصر بمدينة خان يونس عبارة عن أشلاء ممزقة بفعل قذائف الاحتلال التي أطلقت على المنطقة والتي تجاوز عددها 20 قذيفة مدفعية.

وأفادت متحدثة باسم الجيش الإسرائيلي ـ بحسب رويترز ـ بان القوات التي تلقت مساندة في وقت لاحق من طائرات هليكوبتر أكدت مقتل النشطين اللذين حاولا مهاجمتها.

وكانت مجموعة من المقاومة تصدت فجر اليوم الأحد لمحاولة تسلل نفذتها قوة صهيونية شرق بلدة خزاعة إلى الشرق من خان يونس واندلعت بين الجانبين اشتباكات، تخللها قصف عشوائي بنيران الأسلحة الرشاشة من طائرات الأباتشي الصهيونية التي حلقت في سماء المنطقة.

واستمرت الاشتباكات من أكثر من ست ساعات طوال ساعات الفجر، حتى الساعات الأولى لصباح اليوم، حيث لا تزال الأوضاع متوترة في المنطقة .

وتصاعدت وتيرة الاعتداء الصهيوني بحق المدنيين في قطاع غزة خلال الشهر الحالي حيث بلغ عدد الشهداء 15 شهيداً إضافة لـ 34 إصابة وأكثر من 30 قذيفة مدفعية أطلقت تجاه القطاع وأكثر من 16 غارة جوية على أهداف مدنية مختلفة من القطاع، كما استشهد طفل وأصيب اثنين من الصيادين.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 26/12/2010
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com